وأخيراً، ناسا تمول مهمة جمع عيناتٍ من سطح المريخ وإعادتها إلى الأرض لكن التفاصيل ضئيلة



صورة فنية لمركبة مارس 2020 الجوالة التابعة لناسا أثناء جمعها عيناتٍ لإعادتها إلى الأرض في مهمةٍ مستقبلية.
حقوق الصورة: NASA/JPL-Caltech/Cornell Univ./Arizona State Univ

قال رئيس وكالة ناسا جيم بريدنشتاين **Jim Bridenstine** يوم الاثنين (11 مارس/آذار، 2019) أنّ ميزانية ناسا التي طلبها الرئيس دونالد ترامب **Donald Trump** لعام 2020 تشمل تمويلًا لمهمة جمع عيناتٍ من سطح المريخ وإعادتها إلى الأرض، والتي قد تنطلق بحلول عام 2026.

تتضمن المهمة جمع عيناتٍ صخرية بواسطة مركبة مارس 2020 الجوالة التابعة للوكالة وإعادتها لدراستها في مختبرات الأرض. كثيراً ما نوقشت هذه المهمة، ولكن لم تُشمل عادةً في طلبٍ لميزانية الوكالة، وقد أخفقت كل الأوقات النهائية الدقيقة لمهمات ناسا لمركبة مارس بعد مهمة مركبة مارس 2020 الجوالة.

وُصِفَ طلب ميزانية هذا العام باسم "من القمر إلى المريخ" حيث تُسلط الضوء على المكونات الضرورية لاستكشاف البشر للفضاء، أولاً في سياق استكشاف القمر ثم إلى المريخ، وقال بريدنشتاين خلال المؤتمر الصحفي الذي عُقد يوم 11 مارس/آذار، 2019 للكشف عن طلب الميزانية: "القمر هو ميدان الاختبار؛ والمريخ هو الهدف النهائي في الأفق ويتطلب كل ما سبق من منهجيات."

تهدف ناسا وفقًا لاقتراح الميزانية إلى إنفاق 109 مليون دولار في عام 2020 على "أنشطة المريخ المستقبلية،" حيث يتمحور معظم ذلك على أعمال التطوير المبكرة لمهمة إرجاع العينات، حسبما صرح أندرو هانتر **Andrew Hunter**، نائب المدير المالي في ناسا للصحفيين في مؤتمر عبر الهاتف يوم 11 مارس/آذار 2019، وأضاف أنّ سقف التمويل سيزداد بمئات الملايين من الدولارات في السنوات اللاحقة من أجل مواصلة تطوير المهمة.

لم تُصرح ناسا بعد عن الكثير من التفاصيل حول مهمة إعادة العينات، والتي تقع ضمن طلب ميزانيةٍ بقيمة 2.6 مليار دولار لدراسة علم الكواكب بالمجمل للسنة المالية 2020، والتي ستبدأ في أكتوبر/تشرين الأول 2019، حيث من الممكن أن تنطلق المهمة بحلول عام 2026. (تُطلَقُ المهمات المريخية عادةً في الفترة التي يكون فيها كوكبي المريخ والأرض في أقرب نقطةٍ لهما من بعضهما البعض، لذلك فإنّ تفويت هذه الفرصة سيعني على الأرجح تأخير المهمة لمدة عامين آخرين.) لا تتضمن وثائق الميزانية التي أُصدِرَت حتى الآن تفاصيل دقيقةً للمهام الفردية.

قال بريدينشتاين خلال المؤتمر الصحفي أنّ الميزانية تمول مهمة مارس 2020 بالكامل، ومن المقرر إطلاقها في صيف عام 2020 للهبوط في 18 فبراير/شباط 2021، وهي لا تشمل فقط المركبة الجوال بل ومروحيةً مصممة للتنقل عبر غلاف المريخ الجوي الرقيق.

هذه المهمة أسهل من ناحية التصميم من مهمة إرجاع العينات، التي تتضمن إطلاق صاروخٍ من سطح المريخ ـ ذي الجاذبية القوية ـ والعودة إلى الأرض. لم تُحقق أي وكالة فضاءٍ هذا الإنجاز من قبل على أي كوكب – ولكن فقط على سطح القمر وأجسام صغيرةٍ أخرى.

لا يُمثل طلب ميزانية الرئيس التمويل الفعلي الذي ستتلقاه ناسا؛ حيث سيتم تحديد الميزانية النهائية من قبل الكونغرس

- التاريخ: 2019-03-16
- التصنيف: تكنولوجيا الفضاء

#ناسا #المريخ #مارس 2020

المصادر

- space.com

المساهمون

- ترجمة
  - Azmi Salem
- مُراجعة

- لينا علي ديب
- تصميم
  - عمرو سليمان
- نشر
  - Azmi Salem